Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرابع ما آل إليه حال المسلمين وأوصاف حكامهم الذين حاربوا التتار ، كما ذكر أوصاف حكام التتار وسلوكهم فى البلاد الاسلامية التى استقروا فيها ، فلعل الناسخ رأى أن السلامة فى الاقتصار على الفنون الثلاثة التى تناول فيها المؤلف ذكر السيرة النبوية العطرة ، ولعل هذا هو السبب الذى حدا بالناسخ ألا يذكر اسمه فى المخطوطتين .

وقد اعتمدنا على نسخة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة واعتبرناها أصلا فى الفنون الثلاثة الأول ، ورمزنا لها بحرف (أ)، واعتمد التحقيق فى الفن الرابع على النسخة الثانية المصورة عن نسخة «استانبول».

ثانيا : مخطوطة «استانبول» برقم ٤٦١ تصوف فى مكتبة مصطفى أفندى. وكانت من قبل محفوظة بمكتبة عاشر افندى، ثم نقلت إلى المكتبة السليمانية، وهذه المخطوطة ليست مؤرخة، ولكن من الواضح أنها ترجع إلى ما بعد زمن «ابن النفيس» بكثير ولم يعلم اسم ناسخها.

تقع هذه النسخة فى ٥٨ ورقة، ومسطرتها ١٥ سطرا بحجم ٢٧ × ٢١ سم ، وبها تلحيقات فى أواخر الأوراق وتصويبات قليلة فى بعض الهوامش ، وهى أكثر إعجاما من مخطوطة دار الكتب المصرية ، ولكن إعجامها ليس إعجاما كاملاً . وقد كان ناسخ هذه المخطوطة يخلط بين علامة المضارع المفرد الغائب المذكر والمؤنث ، مثل «تكون»، يكتبها «يكون» أو العكس وهذا يشير إلى أن الناسخ عجمى ، فهذه الظاهرة ملاحظة فى المخطوطات المنسوخة ببلاد إيران وشرقيها ، ولم نشر إلى هذا الخلاف فى هوامش التحقيق . كما أن ناسخها كان يكتب الفعل المضارع المسند إلى الغائب هكذا «يخلوا» بإضافة ألف إليه ، ولم نشر إلى ذلك بهوامش التحقيق .

وهذه المخطوطة كاملة بها أربعة فنون ، وقد اعتمدنا هذه المخطوطة أصلا فى الفن الرابع .